[139] بشار، قال: كتبت إلى الرجل: ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد، منهم من يقول: جسم ومنهم من يقول: صورة، فكتب الي: سبحان من لا يحد ولا يوصف و لا يشبهه شئ وليس كمثله شئ وهو السميع البصير. [41] 6 - المفضل بن عمر، في كتاب التوحيد الذي رواه عن الصادق ع في حديث طويل قال في صفة ا: لم يستتر بحيلة يخلص إليها كمن يحتجب عن ا بالابواب والستور وانما معنى قولنا، انه استتر انه لطف عن مدى ما تبلغه الاوهام كما لطفت النفس وهى خلق من خلقه وارتفعت عن ادراكها بالنظر، إلى ان قال: لانه لا يليق بالذي هو خالق كل شئ إلا ان يكون مباينا لكل شئ متعاليا عن كل شئ، سبحانه وتعالى. اقول: وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والآيات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى. (1) باب 11 - ان كل مخلوق دال على وجود خالقه وعلمه وقدرته وان لنا أن نستدل بذلك [42] 1 - محمد بن يعقوب قال: حدثني عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد

_____ الوافي، 1 / 388. في الوافي: المراد بالرجل أبو الحسن الثالث ع، وفي نسخة من الكافي: هو جسم وهو صورة. وقريب من الفاظ الحديث في الكافي، خبر الهمداني، " الحديث 5 من الباب "، والقاساني " الحديث 8 منه ". 6 - البحار، 3 / 57، الباب 4، كتاب توحيد المفضل. [موضع الحاجة: 48]. في المصدر: كمن يحتجب عن الناس.... (1) راجع الباب 8 و 9 و 12 و 13 و 14. الباب 11 فيه 3 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 81، باب حدوث العالم واثبات المحدث، الحديث 6.

_____